

فالتحق بالمجاهل **ص** فخرج عن امتنى الخطاب **ص** ذهب  
 ابو الحنفى وابو عبد الله البصريان الى انه مجمل لتزده  
 والجمهور على خلافه لظهوره في الواخذ والعقاب  
 لكن هل ذلك بالحرف او باللغة جزم به بن الحاجب  
 بالاول وهو الذي قاله القاضي في القريب تفريعاً على  
 ثبوت الاسما الشرعية وذكر بن السعاني **ص** الباغي  
 واعلم ان المصنف تقدم له في باب العموم في ان يكون  
 هذا عاماً حيث قال لا يقتضى وهذا في ان يكون ذلك  
 مجمل وهو في هذا الاضطراب متابع لابن الحاجب  
**ص** صلاحه الابفاحه الكتاب **ص** هذه سقت في لانكاح  
 الابولى فلا وجه للتكرار وقال بن دقيق العيد  
 بعض الاصوليين بان هذا اللفظ مجمل من حيث انه  
 يدل على في الحقيقة وهي غير مسعفه بمحاج الي  
 الاضمار ولا سبيل الي اضمار كل محتمل لوجهين ان  
 الاضمار انما احتسب اليه للضرورة والضرورة تدفع  
 باضمار فرد فلا حاجة الي اضمار اكثر منه وثانها  
 ان اضمار الكل تدعى قضي فان اضمار الكمال يقتضى  
 اثبات اصل الصحة ونفي الصحة معارضته واذ تعين  
 اضمار فرد فليس البعض اولى البعض فتعين الاجمال

انظر الى  
 في

وجواب

وجواب هذا اننا لانسلم ان الحقيقة غير متفنيه وانما يكون  
 غير مسعفه لوجمل لفظ الصلوه على غير عرف الشرع وكذلك  
 الصيام وغيره اما اننا حمل على عرف الشرع فيكون متفياً حقيقه  
 ولا يحتاج الي الاضمار المودى الى الاجمال ولكن الفاظ الشرع  
 محموله على عرفه لانه الغالب ولانه المحتاج اليه عنه فانه يوجب  
 بيان الشريعات لا لبيان موضوعات اللغة **ص** لوضوح كاله  
 الكل وخالف قوم **ص** هو واجه لجميع ماسبق من المسائل  
 وقد بينا وجه الظهور والخلاف فيها **ص** وانما الاجمال  
 مثل القرو والنور والجسم ومثل المختار لتزده بين  
 الفاعل والمفعول **ص** الاجمال يكون تارة في المفرد وتارة في  
 المركب وللادول اسباب **ص** بها ان يكون وضع لذلك  
 كالفقر والظهور والكيف والشفق على الجرم والبياض وهذا  
 ذكره بن الحاجب وغيره ولكن ذكر الامام تقي الدين في  
 شرح المعنى دقيقه الفرق بين الحمل والمشتق لان الحمل  
 يستدعي ثبوت احتمالين متساويين بالنسبه الي الفهم سواء  
 وضع اللفظ لصما على وجهه الحقيقة او في احد هما مجاز  
 وفي الاخر حقيقه فالاجمال انما هو بالنسبه الي الفهم واللفظ  
 لا يكون الا باجمالين متساويين بالنسبه الي الوضع لا  
 بالنسبه الي الفهم فلا يكون مجزأً من ثابتهما صلاحيته

س